

«الهلال نيوز الإلكترونية، تحض الجهات الأمنية على مراقبة النزلاء

## «بلاك ووتر» تشرف على إقامة 6000 إرهابي من ليبيا والمغرب وتركيا في الأردن

عمان - محمد شريف الجبوسي

نقلت شبكة «الهلال نيوز» عن فضائيات ومواقع عربية خبراً مفاده توافد نحو 6000 إرهابي من ليبيا والمغرب ومن لاجئي العرب الأفغان إلى الأردن، في إطار الحشد الغربي – الخليجي ضد سورية.

وقالت الهلال نيوز «أن الأردن يرفض التدخل العسكري في البلد الجار نظراً لحساسية الأمن الوطني الأردني. فالإرهاب في سورية سوف يرتد بأسرع مما نتوقع على الأردن، وكلفة التخريب الإرهابي ومواجهته واستتصاله هي أعلى بمليون مرة من قيمة المساعدات المنقولة من عواصم الحرب على سورية».

فالمستجول في فنادق عمان يستطيع أن يلتقي بـ«جهاديين ليببيين» لا يُحفظون هوياتهم السياسية ولا يصمتون عن مواقفهم العدائية إزاء من يسومونهم «الروافض في سورية». وإذا قيل إن عديد الليبيين الوافدين إلى الأردن للعلاج أو السياحة كبير، فليس من المستبعد أن يكون بينهم إرهابيون.

ودعت «الهلال نيوز» الجهات الأردنية المعنية إلى ضرورة التحقق من الملفات الأمنية للزوار

الليبيين بحيث لا يكون العلاج حجة لقدوم إرهابيين إلى الأردن، ذلك أن مقتضيات سلامة البلد تفرض ذلك على الجهات المعنية.

وتحدثت «الهلال نيوز» عن «صداقات» مفاجئة ولقاءات وقعت في فنادق ومقاد في عمان بين «مرضى» ليببيين و«سواح» أتراك، ما يثير الريبة.

وتابعت «الهلال نيوز» القول إن فتوى صدرت عن مرجع ديني أردني» لما وصفه بـ «الجهاد» في سورية. ومن المحتم أن العديد من أتباع ذلك المرجع من الأردنيين سينتفرون إلى هذه الفتوى بجدية في اتجاهين، الأقلية

## السلطة الفلسطينية؛

## الاحتلال سبب العنف الحقيقي في المنطقة

اعتبرت السلطة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي» هو السبب الحقيقي للعنف في فلسطين وفي المنطقة.

ال تصريحات الفلسطينية جاءت على لسان الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة نبيل أبو ردينه ردا على حملات تنتهاهو لعباس مسؤوليه حادث الدبس الذي وقع في القدس الشرقية الغللاء الماضي و اتهامه بالتحريض على ارتكاب أعمال العنف في المدينة.

وقال أبو ردينه إن «الاحتلال الإسرائيلي» أصبح مرفوضا عالميا، ودول العالم تتداعى للاعتراف بدولة فلسطين، لذلك فإن استمرار الاحتلال وتهدويد القدس والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية، إلى جانب استمرارهم في التحريض على يقيادة الفلسطينية، وخصوصا على رئيس السلطة محمود عباس، هو الذي يخلق مناخاً متفجرا على الساحة الفلسطينية والمنطقة بأسرها.

وأكد أبو ردينه أن «إسرائيل» تبحث عن الأعداء للتهرب من المسيرة السياسية، من خلال استمرارها في حصار قطاع غزة، أو من خلال خلق المناخ السلبي أمام المسيرة السلمية عبر مواصلة الاستيطان، على حد قوله.

وحذر أبو ردينة الحكومة الإسرائيلية» من «الاستمرار في هذه السياسة الخطيرة التي ستؤدي إلى مزيد من التوتر والتصعيد»، مطالبا إياها بإنهاء الاحتلال.



### تقرير إخباري

## هل تؤثر الأوضاع الأمنية في الانتخابات التونسية؟

**ناديا شحادة**

من أهم الأحداث التي تشغل الشارع التونسي مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية المزمع تنظيمها غدا الأحد عودة المواجهات بين المسلحين وقوات أمنية وعسكرية في مناطق عديدة من البلاد.

فبعد هدوء نسبي تميز به المشهد الأمني في تونس، التي رفعت حالة التأهب استعدادا لخوض ثاني انتخابات بعد سقوط نظام بن علي، وصفه مراقبون بالهدوء الذي يسبق العاصفة، عاد الإرهاب مجدداً لينطلق من أقصى مناطق البلاد مستهدفاً مديناً كان يصدد حراسة إحدى المؤسسات العمومية، أكد خلالها الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية محمد علي العروي أنه تم إلقاء القبض على العناصر الإرهابية وعددهم 2 في محافظة قبلي، حيث كانا يبنويان القيام بعملية إرهابية.

والحدث الأبرز الذي جد في مدينة منوبة القريبة من العاصمة بعد محاصرة قوات أمنية لمنزل في إطار عملية استباقية على عدد من المتشددين كان قد كشف عن تواجد أحد المعتقلين في محافظة قبلي، والسلطات تؤكد أنهم كانوا يخطون لعرلة الانتخابات.

المداهمة الأمنية أدت إلى تبادل لإطلاق النار بين الأمنيين والمسلحين المتحصنين في المنزل وأسفرت عن مقتل عنصر من الحرس الوطني،

## البناء

**قرار إعدام النمر سيزيد الضجوة بين إيران والسعودية**

## حاج علي؛ ازدواجية المعايير الغربية سمحت للسعودية بالتمادي في إجرامها

لورا محمود

خرجت السعودية عن غضبها بفعل أشد عنفا وإجرامية يعبر عن مدى تنبئها للفكر الوهابي الرافض للأخر. ففي الوقت الذي تطالب فيه بحقوق الإنسان في كل الدول العربية، تصدر قرار إعدام بحق أحد مواطنيها المطالبين بأسسط حقوقهم المدنية وتعتبر أن الأقليات الموجودة على أراضيها أرقام لا يتمتعون بأقل حقوق المواطنة. واليوم تقرر إعدام الشيخ النمر، المعارض السعودي الشعبي، الأمر الذي أثار سخط رجالات الدين الشيعة وأيضا الغضب الإيراني. هذا ما أوصحه الباحث والخبير الاستراتيجي أحمد حاج علي لـ«البناء» في الحوار التالي:

● كيف سينعكس إعدام المعارض النمر على الداخل السعودي؟ وما هي انعكاساته على الجزيرة العربية وخارجها؟ وهل سنشهد تحركات في منطقة الخليج؟

– يعتبر هذا الحدث بمثابة مفصل تاريخي. فليس جديد على آل سعود أصحاب النزعة الإرهابية تحديدهم لقيم السماء والأرض، خصوصا مع الصمت العربي والإسلامي والغربي على حقيقة ما يجري في مملكة الرمال أو مملكة آل سعود. لكن القضية الآن تدخل في نطاق آخر مختلف، فالعالم كله بدأ يصحو على الإرهاب ولحقة ما يجري، لا سيما من خلال الدور الذي لعبه آل سعود في رعاية الإرهاب وتوجيهه ودفعه نحو الأعمال الإجرامية كقطع الرؤوس والأوصال والتدمير والسلب والنهب، هذا هو الجرائم كلها تنسب الى جهة واحدة في آل سعود وحكامه وأيضا بعض دول الخليج كقطر وغيرها. لذا سيكون لإعدام النمر تداعيات كبيرة.

أولا لقرار إعدامه هو بمثابة اعتداء على حق الإنسان في وجوده وحرية واختياراته الإجتماعية والسياسية.

ثانيا سبتائر كل من نجد والحجاز بهذا القرار، وكذلك الجزيرة والخليج الذي سيشهد تداعيات مهمة، والأهم من ذلك سيكون بمثابة صحوو للعالم لهذا الفعل الشنيع لأن الشيخ النمر لم يفعل إلا ما أمره الله به ولم يكن هدفه إلا خدمة بلده. فقرار إعدامه سيكون بمثابة معيار لكشف هذا النظام وحقيقته البشعة، فقد تمادى بإجرامه نتيجة التعمية والتفناق

**العاehl الأردني؛**

### القضاء المستقل ركن في مسيرة الإصلاح

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني على نزاهة القضاء في المملكة، بإعتمادهاركنًا في المسيرة الإصلاحية الشاملة في المملكة، مشددا على سيادة القانون وصون الحريات. وشدد عبد الله الثاني، خلاله لقائه أمس في قصر الحسينية رئيس وأعضاء المجلس القضائي، على أهمية الجهاز القضائي في ترسيخ مبدأ سيادة القانون وحماية حقوق المواطنين الأردنيين، وصون الحريات وتعزيز هيبة الدولة.

وقال إن «القضاء المستقل والنزيه والعاادل، الذي تربيده نمونجًا في النزاهة والشفافية والحياد، هو ركن أساسي في مسيرتنا الإصلاحية الشاملة». وأشار إلى أنه «كلما تحسن أداء القضاء، زادت ثقة المواطنين به، في معادلة هي غاية في الأهمية». تؤكد أن القضاء هو المعزز لثقة المواطنين الأردنيين بالدولة ومستقبلهم».

وأكد «دعمه الكامل للسلطة القضائية وتعزيز استقلاليتها وصلاحياتها وتلويرها باستمرار، حتى تظل قادرة على أداء رسالتها بكل حيادية وشفافية ونزاهة».

### مقتل 11 شخصا في عمليات دهم للجيش الليبي

قتل 11شخصا على الأقل في عمليات دهم واسعة نفذتها وحدات من الجيش الليبي واشتباكات مع الميليشيات «الإسلامية» في مدينة بنغازي شرق ليبيا.

وتذكر مصدر في مركز بنغازي الطبي أن المركز استقبل 11 قتيلا بينهم 4 مجهولي الهوية وضابط في اللواء 204 دبابات التابع للجيش إضافة إلى قيادي إسلامي في انصار الشريعة».

وصرح المتحدث باسم رئاسة أركان الجيش أن «وحدات من الجيش النظامي الليبي معززة بمقاتلين من غرفة عمليات الكرامة بقيادة اللواء خليفة حفتر نفذت الخميس عمليات دهم واسعة النطاق على بيوت لقادة الميليشيات الإسلامية في مدينة بنغازي». وأضاف أن الجيش وجد ترسانات من الأسلحة والذخائر في بيوت قياديين في الميليشيات.

وأكد شهود عيان أن «الجيش والمسلحين المواليين للواء حفتر اشتكوا مع قادة إسلاميين في الشريط الساحلي لمدينة بنغازي في عدة مناطق في الكوفية وبيوزيرة وأرض أزواوة مع كل من آل بن حميد وآل الشغاعي وآل العجليي تباعا». وشن الطيران الحربي الموالي للواء حفتر غارات جوية على عدة مواقع في منطقة بيوزيرة والكوفية تم التصدي لها بالعضادات، فيما اندلعت اشتباكات بالأسلحة المتوسطة تواصلت لساعات.

لكن ازدواجية المعاييرالتي يتبعها الغرب، كل هذا سينتهي وستكون بداية النهاية سواء بالمعنى السياسي أو الوجودي لهذا النظام الفاشي والمتخلف.

● إلى أي مدى يمكن اعتبار قرار إعدام النمر بمثابة رسالة تصعيدية لإيران مع قرب توقيع الاتفاق النووي الإيراني مع الغرب؟

– أولا أين نظام آل سعود وأين الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فهناك في إيران دولة استطاعت أن تجمع بين الإسلام والعلمانية والديمقراطية والحضارة والقوة، بينما هي أصبحتا تعرفه جيدا من خلال الفكر السعودي الوهابي والبلاذ عبر ما يعرف بـ«نظام الإقطاع السياسي». فإذا كانوا يريدون توجيه رسالة لإيران وإلى الشيعة فقد أخطأوا بالرسالة والمرسل والغنوان، فهم لا يعلمون ما قيمة الشيعة ودورهم وما هو منطقهم في بناء الدولة بشكل حضاري وعلمي وديمقراطي، وأيضا بشكل إسلامي. فقرار إعدام النمر سيكون بداية التغيير وتكيف الأمور والمواقف على منهجية جديدة ليجدي معها التسير والتفانق، فهذه القضية ليست شائنا داخليا بل قضية إرادية عام، فالشيخ النمر وما تعرض له من ضرب



والرفض وحالة التقزز من السلوك السعودي الهستيري.

● هل سيضغط الغرب على السعودية لإجراء تغييرات حكومية وحقوقية جديدة بعد إعدام النمر؟

– سيسلك الغرب اتجاهين متناقضين: الأول كالعادة عبارة عن رفض شكلي وشجب كما عودنا، فهو يقول شيئا ويفعل شيئا آخر، وهذه المسألة ستظهر في الأيام المقبلة لأنه لا يكون بمقدور الغرب ولا غير الغرب أن يتنحى عن هذا الإرهاب المتحذر في نظام آل سعود.

أما الاتجاه الآخر فستقوم به قوى الرأي العام والحروالمؤسسات غير الرسمية ومراكز الأبحاث وحقوق الإنسان، وهي كثيرة جدا في الغرب، لتقوم بما يجب واعتقد أن التأثير سيكون من هذه القوى الشعبية ومراكز التنوير والوعي والشارع العام الذي سيضغط على الحليقين السعودية وهمجيتها والغرب بمساندته وتغطيته على إرهاب النظام السعودي.

● هل سيزيد إعدام الشيخ النمر من الشرخ بين إيران والسعودية؟

– إيران دولة مسؤولة تقول وتفعل، ولا تبني حساباتها على أساس انفغالي، بينما السعودية تطيح بكل مسعى ويكل خطوة تقوم بها إيران. وقد رأينا في الفترة الماضية لقاء وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف مع وزير خارجية السعودية سعود الفيصل في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، واعتقدنا من الكلام السعودي أن السعوديين عاد لهم رشدهم ولن يتكلموا بعد الآن في مسألة الصراع السني – الشيعي، وعن أن الخطر الأساسي قادم من السعودية أن السعوديين عاد لهم رشدهم ولن يتكلموا بعد الآن في مسألة الصراع السني – الإيراني. إلاأن السعوديين اليوم ويقرار إعدام النمر تصيف على نطاقها السلبية نقاطا أخرى. وهذا ما سيجعل من السياسة الإيرانية أكثر حرماً. والخطر الأساسي هو أن الخطر الأساسي هو حتى قفضية النمر لن تمر مرور الكرام بل ستكون مفصلاً تاريخياً، وسيدفع نظام آل سعود الثمن سواء بالمعنى الحقوقي أو السياسي أو حتى بمعنى الارتدادات العنيفة وغير المحسوبة والاحتمالات الخطرة، فهم لا يقيمون وزناً للحاق ولا المخلوقة، ويعتاشون دائما على اللخطات الراهنة ولا يفكرون بما سوف يأتي إلا بمقدار ما يحيطون أنفسهم به من شراء لبعض الشخصيات والقرارات والمواقف كما فعلوا مع سورية.

**الجيش العراقي يستعيد مناطق شمال بابل .. ومقتل عشرات الإرهابيين**

## واشنطن تشيد قاعدة جوية قرب أربيل



قوات عراقية خلال مواجهة الإرهابيين

مع إذاعة أوروبا I الفرنسية: «نفذنا عملية كبيرة في العراق الليلة الماضية حيث دمروا مبان كانت تستخدمها جماعة «داعش» لصنع الإغغام والقنابل والأسلحة بهدف مهاجمة القوات العراقية».

وقال دو فيليي إن مقاتلات «رافال» أسقطت 70 قنبلة على 12 مبنى ودمرت الأهداف تماما.

وكانت فرنسا أول دولة أوروبية من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «داعش» تثن غارات جوية على مسلحي التنظيم في العراق، وذلك منذ أيلول الماضي قبل أن تكثف هجماتها الجوية هذا الشهر.

### دخول بييجي

وكانت قوات الأمن العراقية من الجيش والشرطة وأفواج الحشد الشعبي نجحت في اقتحام قضاء بييجي وتكبيد مسلحي «داعش» خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات خلال الحملة العسكرية التي نجم عنها أيضا تأمين الطرق الرئيسية الرابطة بين بغداد وكركوك وسامراء وتكريت.

وقال مصدر أمني إن القوات المسلحة من الجيش والشرطة والمسلح من الجيش الشعبي تمكنت من تأمين طرق بييجي في اقتحام الوحدات على جانبي الطريق إضافة إلى نصب السيطرات.

وأكد أن المركبات المدنية بدأت تسير بشكل طبيعي في هذا الطريق، مضيفا أن القوات تمكنت أيضا من تأمين طريق سامراء– تكريت، مشددا على أن هذه الانتصارات تحققت من دون تقديم الدعم من قوات التحالف الدولي.

وأفاد مصدر أمني مسؤول في عمليات صلاح الدين بان القوات الأمنية والحشد الشعبي بدأت عملية اقتحام قضاء بييجي، مشيرا إلى أن القوات عززت تواجدها في قرية البو طعمة انطلاقا للقضاء.



جرف الصخر ومنطقة الرويعية شمالي بابل». وأضاف العسكري أن «الجيش سيطر على الطرق الرئيسية والمؤسسات الحكومية بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي داعش، أسفرت عن مقتل 60 منهم خلال عملية عسكرية».

وكان مصدر أمني عراقي قد أفاد بان عشرات العناصر من تنظيم «داعش» سقطوا بين قتيل وجريح، بالإضافة إلى تدمير 28 عربة مسلحة للتنظيم، باشتباكات عنيفة مع القوات الأمنية في مركز ناحية جرف الصخر شمالي بابل.

### طيران التحالف

وفي السياق نفسه، أكد مصدر أمني أمس أن 40 مسلحا ينتمنون